

# مخارج الحروف العربية

عدد حروف اللغة العربية ( ٢٩ ) حرفاً تخرج من (١٧) مخرجاً وتتوضع هذه المخارج في (٥) مواضع رئيسية

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

## المواضع الخمسة الرئيسية لمخارج الحروف

- ١ : الجوف : وفيه مخرج واحد لثلاثة حروف .
- ٢ : الحلق: وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف.
- ٣ : اللسان: وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً .
- ٤ : الشفتان: وفيهما مخرجان لأربعة حروف .
- ٥ : الخيشوم: وفيه مخرج واحد .

تعريف المخرج : المخارج : جمع مخرج .  
المخرج: هو محل خروج الحرف عند النطق به وتميزه عن غيره .  
الحرف لغة : حرف الشيء أي طرفه .  
الحرف: هو صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر .

وعلى هذا تكون المخارج على نوعين :  
المخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.  
المخرج المقدر: هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين. وينطبق ذلك على الجوف الذي تخرج منه حروف المد الثلاثة .

كيف نستطيع تحديد مخرج ما؟

نستطيع تحديد مخرج حرف ما باتباع الخطوات التالية :

١: تسكين الحرف أو تشديده ( والتشديد أبين )

٢: ندخل همزة وصل على هذا الحرف (سابقة عليه)

٣: نحرك هذه الهمزة بأية حركة ( َ ُ ِ )

٤: نطق الحرف على هذا النحو ونسمع صوت نطقه فحيث انقطع الصوت يكون المخرج

## الموضع الأول : الجوف

لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

حروفه :

حروف المد الثلاثة وهي :

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها **مثال** : قَالَ

الواو الساكنة المضموم ما قبلها **مثال** : يَقُولُ

الياء الساكنة المكسور ما قبلها **مثال** : قِيلَ

وهي مجموعة في كلمة : نُوحِيهَا - أُوتِينَا .

التسمية :

تسمى هذه الحروف

**جوفية** : لخروجها من الجوف .

**هوائية** : لأنها تخرج بخروج الهواء .

**مقدرة** : لأنه ليس لها حيز معين تنتهي إليه بل تنتهي بانتهاء الصوت .

## الموضع الثاني : الحلق

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَاُ وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

المخرج الأول : أقصى الحلق :

يخرج من هذا المخرج حرفان هما ( الهمزة - الهاء )

المخرج الثاني : وسط الحلق

يخرج من هذا المخرج حرفان هما ( العين - الحاء ) .

المخرج الثالث : أدنى الحلق

يخرج من هذا المخرج حرفان هما ( الخاء - الغين ) .

تسمى هذه الحروف حروف حلقية

## الموضع الثالث : اللسان

اللسان : فيه ١٠ مخارج ل ١٨ عشرة حرفاً موزعة على أربعة أجزاء هي :

١- أقصى اللسان

٢- وسط اللسان

٣- حافة اللسان

٤- طرف اللسان

## الجزء الأول : أقصى اللسان

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا

فيه مخرجان لحرفين هما ( ق - ك )

القاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه أو ( مع ما فوقه ) من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة .

الكاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (اللحمي والعظمي معاً) المنطقة القاسية تحت مخرج القاف قليلاً .

تسمى هذه الحروف لهوية

## الجزء الثاني : وسط اللسان

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا

وسط اللسان فيه مخرج واحد لثلاثة حروف هي ( ج - ش - ي "غير المدية" )

وهي تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وتسمى بالحروف الشجرية لخروجها من شجر الفم.

## الجزء الثالث : حافة اللسان

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا      وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

لَاضِرَّاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا      وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

### حافة اللسان

وفيه مخرجان لحرفين هما (ض - ل)

**الضاد** : تخرج من إحدى حافتي اللسان أو الحافتين معا مع مايحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينا أو شمالاً .

هناك بعض الأخطاء التي يجب علينا أن نتجنبها لننطق حرف الضاد بشكل سليم :

- ١- الاعتماد على أطراف الثنايا العليا فتنطق ظ (بيظة) .
- ٢- استعمال منطقة الدال فينطق الضاد دالا مفخمة أو دالا مرققة  
مثال : ( عضو - عدو )
- ٣- الصاد المشممة زايا (ص+ ز) ( وتنتشر عند المسلمين من غير العرب وخاصة عند الإخوة في تركيا - باكستان - الهند ) ( رمضان - رمضان )

### ملاحظة :

- ١- الاستطالة في مخرج الضاد صفة للمخرج وليست مخرج والرخاوة في الصوت .
- ٢- الضاد سميت اللغة العربية باسمها حيث تسمى لغة الضاد

## حرف اللّام:

الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمَنَّاها وَاللّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا الأمامية ( من لثة الضّاحكين - النّابين - الرّباعيتين - الثّنيتين ) . ويسمى حرف ذلقي

## الجزء الرابع :طرف اللسان

فيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفا هي كالآتي :

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ

### المخرج الأول لحرف النون :

ويخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثّنيتين العلويتين تحت مخرج اللام قليلا.

يسمى حرف ذلقي

### المخرج الثاني لحرف الرّاء :

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ

و يخرج من طرف اللسان مع ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثّنيتين العلويتين وهو بالقرب من

مخرج النون . يسمى حرف ذلقي

٣ - المخرج الثالث للطاء والذال والتاء (الحروف النطعية):

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

وتخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيها من أصول الشئتين العلويتين

٤ - المخرج الرابع لأحرف (ص - س - ز) الحروف الأسلية:

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا

وتخرج هذه الحروف بوضع منتهى طرف اللسان على أسفل الصفحة الداخلية للتنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين للتنايا العليا والسفلى، فمرور الصوت من الحيز بينهما يحدث صوت الصفير.

٥ - المخرج الخامس لأحرف اللثوية (ظ - ذ - ث):

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَأَلْفَا مَعَ اطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره و أطراف التئيتين العلويتين أي رؤوسها

## الموضع الرابع : الشفتان

فيهما مخرجان لأربعة حروف :

المخرج الأول ( للباء و الميم و الواو الغير المدية )

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَ غُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

الميم : تخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً خفيفاً ويكون انطباقها من الظاهر

( حرف بري ) . ويصاحبها غنة من الخيشوم

الباء : تخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً أشد من الميم ويكون انطباقها من الداخل

( حرف بحري ) .

الواو الغير مدية : تخرج من الشفتين معاً بانضمامهما ، مع بقاء فرجة لجريان الصوت

أي : انضمام الشفتين من الجوانب وانفتاحهما من الوسط .

المخرج الثاني ( الفاء )

مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

الفاء : تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا .

وتسمى هذه الحروف الأربعة بالحروف الشفوية ( نسبة لخروجها من الشفتين )

## الموضع الخامس : الخيشوم

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَ غُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وهو مخرج للغنة .

وهذا التجويف يستطيع الإنسان أن يصدر منه صوتاً وهذا الصوت استعملته العرب مع حرفي



( م - ن ) وسموه ( الغنة ) وسموا المكان الذي يخرج منه هذا الصوت الخيشوم .

الغنة : وهي صوت أغن يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه ولذلك لو أمسكت الأنف لا يمكن خروجها .

إذن : يخرج من الخيشوم صوت الغنة لحرفي ( ن - م ) .

فالغنة : صفة للنون والميم المشددتين، والنون والتتوين في حالات الإدغام بغنة والإخفاء والقلب وكذلك الميم في حالة الإدغام والإخفاء .

مخرج النون والميم ينقسم إلى قسمين :

الميم

- ١ - يخرج من الشفتين معاً بانطباقهما انطباقاً خفيفاً ( جزء شفوي شديد ) المكمّل .
- ٢ - يخرج من الخيشوم غنة لحرف الميم ( جزء خيشومي رخو )

النون

- ١ - يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا ( جزء لساني شديد ) المكمّل
- ٢ - يخرج من الخيشوم غنة لحرف النون ( جزء خيشومي رخو )